**شرح اسماء الله الحسنى**

**( من أحصاها ؟ ) الإحصاء : العدد والحفظ والمراد : من حفظها على قلبه وقيل المراد : من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبى لم يعدها لهم ولهذا لم ترد مسرودة معدودة من هذه الكتب الستة إلا فى كتاب الترمذى وقيل : المراد : من أخطر بباله عند ذكر معناها وتفكر فى مدلولها : معتبرا تدبرا ذاكرا راغبا راهبا معظما لمسماها مقدسا لذات الله تعالى وبالجملة ففى كل اسم يخطر بباله الوصف الدال عليه**

**( القدوس ) : الطاهر من العيوب المنزه عنها وهو مضموم الاول وقد روى بفتحه وليس بكثير ولم يجىء مضموم الاول من هذا البناء إلا قُدوس وسبوح وذُروح وقال سيبويه : ليس فى الكلام فعول بالضم**

**( السلام ) : ذو السلام : أى الذى سلم من كل عيب وبرىء من كل آفة**

**( المؤمن ) : الذى يصدق عباده " وعده " فهو من الايمان : التصديق أو يؤمنهم فى القيامة من عذابه فهو من الامان ضد الخوف**

**( المهيمن ) الشهيد وقيل : الامين فأصله مؤتمن فقُلبت الهمزة هاء وقيل : الرقيب والحافظ**

**( العزيز ) : الغالب القاهر والعِزة : الغلبة**

**( الجبار ) : هو الذى اجبر الخلق وقهرهم على ماأراد من أمر أو نهى وقيل : هو العالى فوق خلقه**

**( المتكبر ) : المتعالى عن صفات الخلق : وقيل : الذى يتكبر على عُتاة خلقه إذا نازعوه العظمة فيقصمهم والتاء فى المتكبر تاء المتفرد والتخصص لاتاء المتعاطى المتكلف وقيل : إن المتكبر من الكبرياء الذى هو عظمه الله تعالى لا من الكبر الذى هو مذموم**

**( البارىء ) هو الذى خلق الخلق لا عن مثال إلا أن لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان ماليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل فى غير الحيوان فيقال : برأ الله النسمة وخلق السموات والارض**

**( المصور ) هو الذى أنشـأ خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل**

**( الغفار ) هو يغفر الذنوب عباده مرة بعد مرة وأصل الغفر : الستر والتغطية فالله غافر لذنوب عباده ساتر لها بترك العقوبة عليها**

**( الفتاح ) هو الحاكم بين عباده يقال : فتحَ الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما ويقال للحاكم : الفاتح وقيل : هو الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والمنغلق عليهم من أرزاقه**

**( الباسط ) الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجُوده ورحمته**

**( القابض ) الذى يمسكه عنهم بلطفه فهو الجامع بين العطاء والمنع**

**( الخافض ) الذى يخفض الجبارين والفراعنة أى : يضعهم ويُهينهم**

**( الرافع ) هو الذى يرفع اولياؤه ويعزهم فهو الجامع بين الاعزاز والاذلال**

**( الحكم ) الحاكم وحقيقته الذى سُلم له الحكم ورد اليه**

**( العدل ) هو الذى لا يميل به الهوى فيجوز فى الحكم وهو من المصادر التى يسمى بها كرجل ضيف وزور**

**( اللطيف ) الذى يوصل اليك أربك فى رفق وقيل : هو الذى لطف عن أن يدرك بالكيفية**

**( الخبير ) العالم العارف بما كان وما يكون**

**( الغفور ) من أبنية المبالغة فى الغفران**

**( الشكور ) الذى يجازى عباده ويثيبهم على افعالهم الصالحة فشكر الله لعباده إنما هو مغفرته لهم وقبوله لعبادتهم**

**( الكبير ) هو الموصوف بالجلال وكبر الشأن**

**( المُقيت ) هو المقتدر وقيل : هو الذى يعطى اقوات الخلائق**

**( الحسيب ) الكافى هو فعيل بمعنى : مفعل كأليم بمعنى : مؤلم وقيل : هو المحاسب**

**( الرقيب ) هو الحافظ الذى لا يغيب عنه شىء**

**( المجيب ) الذى يقبل دعاء عباده ويستجيب**

**( الواسع ) هو الذى وسع غناه كل فقير " وسعت " رحمته كل شىء**

**( الودود ) فعول بمعنى : مفعول من الود فالله تعالى مودود أى محبوب فى قلوب اوليائهاو هو فعول بمعنى : فاعل أى : أن الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم**

**( المجيد ) هو الواسع الكريم وقيل : هو الشريف**

**( الباعث ) هو الذى يبعث الخلق بعد الموت يوم القيامة**

**( الشهيد ) هو الذى لا يغيب عنه شىء يقال : شاهد وشهيد كعالم وعليم أى انه حاضر يشاهد الاشياء ويراها**

**( الحق ) هو المتحقق كونه ووجوده**

**( الوكيل ) هو الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته : أنه الذى يستقل بأمر الموكول إله ومنه قوله تعالى " وقالوا ) حسبنا الله ونعم الوكيل ال عمران : 173**

**( القوى ) القادر وقيل التام القدرة والقوة الذى لايعجزه شىء**

**( المتين ) هو الشديد القوى الذى لا تلحقُهُ فى افعاله مشقة**

**( الولى ) الناصر وقيل : المتولى للامور القائم بها كولى اليتيم**

**( الحميد ) المحمود الذى استحق الحمد بفعله وهو فعيلُ بمعنى مفعول**

**( المحصى ) هو الذى أحصى كل شىء بعلمه فلا يفوته شىء من الاشياء دَق أو جل**

**( المبدىء ) الذى أنشأ الاشياء واخترعها ابتداء**

**و( المعيد ) هو الذى يُعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات وبعد الممات إلى الحياة**

**( الواجد ) هو الغنى الذى لايفتقر وهو من الجدة : الغنى**

**( الواحد ) هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل : هو منقطع القرين والشريك**

**( الاحد ) الفرد والفرق بينه وبين الواحد أن " أحدا " بُنى لنفى مايذكر معه من العدد فهو على المذكر والمؤنث يقال : ماجاءنى أحد أى : ذكر ولا انثى وأما " الواحد " فإنه وُضع لُمفتتح العدد نقول جاءنى واحد من الناس ولا تقول جاءنى أحد من الناس والواحد بنى على انقطاع النظير والمثل والاحد : بنى على الانفراد والحدة عن الاصحاب فلواحد منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنى( الصمد ) هو السيد الذى يصمد اليه الخلق فى حوائجهم أى : يقصدونه**

**( المقتدر ) مفتعل من القدرة وهو ابلغ من قادر**

**( المقدم ) الذى يقدم الاشياء فيضعها فى موضعها**

**( المؤخر) الذى يؤخرها الى اماكنها فمن استحق التقديم قدمه ومن استحق التأخير أخره**

**( الاول ) هو السابق للا شياء كلها " والاخر " الباقى بعد الاشياء كلها**

**( الظاهر ) هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلاه**

**و ( الباطن ) و المحتجب عن أبصار الخلائق**

**( الوالى ) مالك الاشياء المتصرف فيها**

**( المتعالى ) هو المتنزه عن صفات المخلوقين تعالى أن يوصف بها وجل**

**( البر ) هو العطوف على عباده ببره ولطفه**

**( المنتقم ) هو المبالغ فى العقوبة لمن يشاء مفتعل من نقم ينقم إذا بلغت به الكراهية حد السخط**

**( العفو ) فعول من العفو بناء مبالغة وهو الصفوح عن الذنوب**

**( الرؤوف ) هو الرحيم العاطف برأفته على عباده والفرق بن الرأفة والرحمة أن الرحمة قد تقع فى الكراهة للمصلحة والرأفةلاتكاد تكون فى الكراهة**

**( ذو الجلال ) الجلال : مصدر الجليل نقول : جليل بين الجلالة والجلال**

**( المقسط ) العادل فى حكمه اقسط الرجل إذا عدل فهو مقسط وقَسط ؛ إذا جار فهو قاسط**

**( الجامع ) هو الذى يجمع الخلائق ليوم الحساب**

**( المانع ) هو الناصر الذى يمنع أولياءه أن يؤذيهم احد**

**( النور ) هو الذى يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية**

**( البديع ) قد تقدم ذكره**

**( الوارث ) هو الباقى بعد فناء الخلائق**

**( الرشيد ) هو الذى ارشد الخلق الى مصالهم فعيل بمعنى مُعل**

**( الصبور ) هو الذى لا يعاجل العصاه بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى فمعنى الصبور فى صفة الله تعالى قريب من معنى الحليم الا ان الفرق بين الامرين : انهم لايأمنون العقوبة فى الصبور كما يأمنون منها فى صفة الحليم**